

الفاعل سبحانه هو فعل ذلك الفعل فالنوع ما كلفته من الابداس  
 الذي تقتضيه الحضرة الالهية من الاجل والالتعظيم وانما علم  
 ان الله سبحانه خلق الافعال كلها ثم قسمها سبحانه الى  
 محموده ومذمومه فانضرت حيث يقربه فان اقامته في مذموم  
 فاعلم انك في الوقت مضوت فاستنورك الاقالة والنسب واللائحة  
 وان اقامتك في محموده فاعلم انك في الوقت محبوبه فان فعلت  
 يا بني ما لا يرضى الحق منك فارجع على نفسك بالمزلة والتعظيم  
 فانك ما جعرت في هذا الشرك بل هو حقيقة التوحيد فستان  
 توحيدا بغير ادب كغير توحيد فانت ان لم تر العيب من نفسك  
 ولا رجعت عليها بالمزلة ولا ندمت على فعلك لم تلج في نوبة  
 واذا لم تنب لم تكن محبوبا وكنت محقوتا بمجربا به فتفسر ما  
 تدعى من ذلك التوحيد انك صاحب كسفة جعلك شهوة الابد  
 في الحارة تتجبع بالمال تتفك تلك الحقيقة في الدنيا واءة الآخرة  
 ثم تتعلم يا بني اذ كان فعلك الذي غيرنا عنه بقلا وتك بالذلة  
 فانك لم تهاه صاحب تيموه واذا كان له فانت موصوف  
 صوره واذا اتى مع الله فانت موبد صاحب حاله واذا اتى  
 في الله فانت عالم صاحب اثباته واذا كان عن الله فانت

ادب صاحب وقت واذا اتى الى الله فانت موصوف صاحب  
 همة جمع الله لنا ولهم هذه القامات وعلمنا من الافات بمنه وكرمه  
 هفتي ارسلا ورة انسقي تملأ العبيد  
 فعلك تشتمن يا بني ان يلو عليك الحق كتمته وانت قلما علمت  
 نفسك مع انباء جنسك هيهات اذ اراد الله ان يترك  
 هذا المقام ويصعدك تلاته على حسب ما يريد من ارضان  
 حيث صفته واقصان حيث فعله علم اختلافه متى شاء  
 بك هذا افناك عنك ووجدك منك ووجدك منك ووجدت في  
 الوجود شيئا مفقودا فاذا فعلت هذا تلاتا عليك تلاتا وتلاتا  
 على ثلاثة ارضب الرزق الاول ايجاد الحمد فيك فلا اوجدها  
 فيك وكلمت اهلها عليها وتحققنا بكل صفة محموده فكان  
 الحق قد قال لك بانار فعله فيك لك الحمد يا عبدي فيقول  
 العبد عندئذ همة هذا الخطاب الحاني الوصفي محمد بن ربي  
 ثم يرجع العبد بالحمد على الله لما اولاه فيقول الحمد لله  
 رب العالمين فيقول الله عند ذلك حمدني عبدي وصعد انساب  
 الصفات مع الشأ صفة بهر صفة همتي لبيته حيث ينتمى  
 بكه فالحو الحمد لله والحمد لله والعبود عابدين محموده وكلمين

وتلاوته